

Distr.
GENERAL

A/AC.183/SR.214
26 May 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٢١٤

المعقودة في المقر، بنيويورك، يوم الخميس،
١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٥، الساعة ١٥/٠٠

(السنغال)

السيد سييسه

الرئيس:

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

تقرير الرئيس عن الحلقة الدراسية الدولية عن "القدس، مدينة السلام" المعقودة في القاهرة، مصر، من
١٢ إلى ١٤ آذار/مارس ١٩٩٥

تقرير الرئيس عن حلقة الأمم المتحدة الدراسية وندوة المنظمات غير الحكومية المعنية بقضية فلسطين
لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، المعقودتين في ريو دي جانيرو بالبرازيل من ٢٠ إلى
٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥

مسائل أخرى

../..

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة
من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى Chief of the Official
Records Editing Section, Office of Conference and Support Services, room DC2 - 794, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة، تصدر عقب نهاية
الدورة بفترة وجيزة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٣٥

إقرار جدول الأعمال

١ - الرئيس: قال إن أحد بنود جدول الأعمال قد سحب لأن سفير كوبا، الذي كان من المقرر انتخابه نائبا لرئيس اللجنة، لم يتمكن من الحضور.

٢ - السيدة كويتو: قالت إن البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة تلقت مذكرة شفوية من الولايات المتحدة تطلب مغادرة دبلوماسيين كوبيين البلد على الفور، وذلك يفسر غياب الممثل الدائم. وأكدت للجنة أن الوفد الكوبي ينوي حضور الجلسة القادمة للجنة حتى يتسنى اتخاذ قرار بشأن منصب نائب الرئيس.

٣ - تم إقرار جدول الأعمال.

تقرير الرئيس عن الحلقة الدراسية الدولية عن "القدس، مدينة السلام"، المعقودة في القاهرة بمصر، في الفترة من ١٢ إلى ١٤ آذار/مارس ١٩٩٥

٤ - الرئيس: ذكر أنه حضر الحلقة الدراسية الدولية عن "القدس، مدينة السلام" بدعوة من منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية. وكان غرض الحلقة الدراسية هو إثبات أن اليهود لم يستوطنوا القدس قبل ذلك طوال ٣٠٠٠ سنة، على عكس ما تريد أن توحى به احتفالات الذكرى السنوية التي يقيمونها؛ وأن القدس من الناحية التاريخية مدينة عربية استوطنها المسلمون دون انقطاع على مدى ١٣ قرناً؛ وأن القدس ينبغي أن تظل مدينة تقوم على التسامح الديني، وهو ما كانت عليه طوال تاريخها الإسلامي. علاوة على ذلك، ينبغي شجب جميع الجهود الاسرائيلية الرامية إلى تغيير الطابع الجغرافي والديموغرافي والتاريخي للقدس فضلاً عن مركزها القانوني. ولهذا الغرض، دعا المشاركون في الحلقة الدراسية إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٤٦٥ و ٤٧٦ و ٤٧٨. وأخيراً، أكدت الحلقة الدراسية على أن مركز القدس كمدينة محتلة قضية أساسية للفلسطينيين وقضية الشرق الأوسط ككل.

٥ - وحضر الحلقة الدراسية زعماء مسلمون ومسيحيون وشخصيات سياسية من العالم العربي. وتم الاتفاق على عقد مزيد من الحلقات الدراسية بحيث يعقد الاجتماع القادم في الولايات المتحدة عام ١٩٩٦.

تقرير الرئيس عن حلقة الأمم المتحدة الدراسية وندوة المنظمات غير الحكومية المعنية بقضية فلسطين وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمعقودتين في ريو دي جانيرو، بالبرازيل، في الفترة

من ٢٠ إلى ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥

٦ - الرئيس: أشار إلى أن الموضوع الرئيسي للحلقة الدراسية والندوة كان "دعم عملية السلم - إسهام أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي". وقد قامت ثلاثة أفرقة مستقلة بالنظر في المواضيع التالية: "التطورات منذ توقيع إعلان المبادئ"، و "الحكم الذاتي الفلسطيني - التحديات والآفاق أمام بناء الدولة"، و "فرص جديدة للعمل من جانب البلدان والمنظمات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي". إضافة

(الرئيس)

إلى ذلك، عقدت حلقات عمل للمنظمات غير الحكومية لمناقشة "أنشطة المنظمات غير الحكومية لتعبئة الرأي العام من أجل حل عادل ودائم لقضية فلسطين - استعراض الإجراءات المتخذة منذ الندوة الأولى لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعقودة في عام ١٩٩٠، والأنشطة المقبلة"، و "أنشطة التعبئة وإقامة الشبكات التي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للتشجيع على مساعدة الشعب الفلسطيني".

٧ - وكان من بين أعضاء الأفرقة ممثلون عن بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. كذلك اشترك في هذه الأفرقة أعضاء من الكنيسيت الاسرائيلي والمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وممثلون عن الحكومات، وأجهزة الأمم المتحدة، ومنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية، وصحفيون وأكاديميون.

٨ - كذلك أسهم وفد اللجنة المكون من خمسة أعضاء بدور نشط في أعمال الحلقة الدراسية، وأشار مع الارتياح إلى إسهام الاجتماع في تحسين فهم القضايا الأساسية المطروحة، والبيئة السياسية المتغيرة. كذلك ساعدت الحلقة الدراسية على تشجيع تقديم الدعم الدولي والإقليمي لعملية السلم، بما في ذلك مساعدة الفلسطينيين بشكل ملموس على بناء دولة. وناقشت اللجنة مواضيع أخرى منها احتياجات الفلسطينيين وإمكانيات العمل من جانب المجتمع الدولي بوجه عام، ومن جانب بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بوجه خاص. وقد استرعى اهتمام العديد من المشاركين دور مجتمع الشتات الفلسطيني في هذا الصدد.

٩ - واختتم الرئيس حديثة قائلا إن العديد من المتكلمين في الحلقة الدراسية والندوة أعربوا عن قلقهم بشأن هشاشة عملية السلم. وفي الوقت ذاته كان هناك إحساس بالأمل، إذ شهد عام ١٩٩٣ بداية جديدة، وتم التأكيد على أن هناك حاجة الى مساعدة ودعم من جانب المجتمع الدولي لترسيخ هذه العملية الناشئة. وقد أثبتت البيانات والوثائق المقدمة في الحلقة الدراسية والندوة رغبة جميع المشاركين في دعم هذا التطور، والمساهمة في حل محنة الشعب الفلسطيني بمساعدته على إعمال حقه في تقرير المصير وإنهاء الاحتلال. ومما يبعث على الارتياح أيضا أن المنظمات غير الحكومية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تمكنت من إرساء الأساس لتنظيم أعمالها في المستقبل بفعالية أكبر فيما يتعلق بقضية فلسطين.

مسائل أخرى

١٠ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): قال إنه يود التعليق على أحداث العنف الأخيرة التي وقعت في قطاع غزة. فالسلطة الفلسطينية تشجب هذه الأعمال وتؤيد بشدة مواصلة عملية السلم. على أن وجود المستوطنات الاسرائيلية غير المشروعة في الأراضي الفلسطينية لا يزال عاملا يؤزم الحالة. ومع ذلك، فإن السلطة الفلسطينية عازمة تماما على إعمال القانون والنظام في المناطق الخاضعة لولايتها. وشدد

(السيد القدوة)

على وجوب استبدال الاحتواء العسكري بحل اقتصادي وسياسي حقيقي، وعليه فإن عملية السلم ينبغي أن تنمو وفقاً للاتفاقات الموقعة بين فلسطين واسرائيل. وفي هذا الصدد، يتسم تنفيذ الجزء الثاني من إعلان المبادئ بأهمية خاصة؛ إذ ينبغي نقل القوات الاسرائيلية، وإجراء انتخابات في جميع الأراضي الفلسطينية.

١١ - وأضاف قائلاً إن من المهم بالذات مواجهة الحالة الاقتصادية المتدهورة التي أصبحت في حقيقة الأمر أسوأ مما كانت عليه قبل بدء عملية السلم. وعلى الجانب الاسرائيلي أن يتحمل الجزء الأكبر من اللوم على هذا التدهور. فالإغلاق الفعلي للأراضي الفلسطينية لأسباب أمنية يعزلها عن العالم الخارجي. وعلاوة على ذلك، فإن المبالغ المستحقة للسلطات الفلسطينية عن إيرادات الضرائب لم تسلم إليها. فالغرض إذن من السياسات الاسرائيلية هو خنق الأراضي الفلسطينية اقتصادياً.

١٢ - واختتم حديثه قائلاً إن مما يثير القلق الشديد بالنسبة للقضية نفسها عدم احترام معظم الالتزامات المالية التي تعهدت بها البلدان المانحة للسلطة الفلسطينية. فلم يتلق الفلسطينيون سوى جزء مما وعدوا به. وفي الختام، أكد من جديد أن الحالة صعبة؛ وهي تتطلب حلاً سياسياً علاوة على حل اقتصادي فوري. وقد اتخذت خطوات كبيرة إلا أنه لا يزال يتعين بذل مزيد من الجهود.

١٣ - الرئيس: دعا رئيس قسم فلسطين وإنهاء الاستعمار بإدارة شؤون الإعلام إلى تقديم منشور جديد للإدارة، والإفادة عن حلقة دراسية تشرف عليها الإدارة بشأن مساعدة الشعب الفلسطيني في ميدان تنمية وسائل الإعلام.

١٤ - السيد تليلي (إدارة شؤون الإعلام): قدم منشوراً جديداً للإدارة عنوانه "شروط مسبقة لتحقيق السلم في الشرق الأوسط"، وهو يعكس وقائع اللقاء الدولي للصحفيين الأوروبيين المتعلق بقضية فلسطين والذي نظّمته إدارة الإعلام من ١٥ إلى ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٤ في إلسينوري بالدانمرك. وكان من بين أعضاء فريق اللقاء واضعو سياسات ومحللون من اسرائيل والأردن ولبنان وفلسطين والاتحاد الروسي والولايات المتحدة والبنك الدولي. كذلك حضر الاجتماع ممثلون عن وسائل الإعلام في أوروبا والشرق الأوسط، وأعضاء من السلك الدبلوماسي وممثلون عن منظمات غير حكومية ومؤسسات أكاديمية دانمركية. وأبدى أمله في أن قارئ المنشور سيجدون فيه استبصارات مفيدة قد تسهم في النهوض بعملية السلم.

١٥ - وقامت الإدارة بتنظيم الحلقة الدراسية المعنية بتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني في ميدان تنمية وسائل الإعلام وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٢/٤٩ جيم المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وقد ضمت الحلقة الدراسية فلسطينيين من ممثلين لوسائل الإعلام الفلسطينية وواضعي السياسات، علاوة على

(السيد تليلي)

خبراء في مجال وسائط الإعلام وممثلين عن مؤسسات ووكالات مانحة، وهم أساسا من أوروبا والولايات المتحدة.

١٦ - واختتم حديثه قائلا إن الحلقة الدراسية درست السبل والوسائل الكفيلة بإقامة وسائط إعلام فلسطينية مستقلة وتعددية، وأتاحت فرصة لتقييم شواغل واحتياجات المهنيين الفلسطينيين في ميدان وسائط الإعلام في مجالات مثل وسائط الإعلام، والعملية الديمقراطية، والجوانب القانونية للاتصالات، وملكية وسائط الإعلام، وحرية التحرير الصحفي، والتمويل والإدارة، وتطبيق تكنولوجيات جديدة في مجال الاتصالات، وتدريب المهنيين العاملين في وسائط الإعلام. واقتُرحت الحلقة الدراسية مجموعة من التوصيات ومشاريع ملموسة في هذه المجالات وسبل تنفيذها. وأشار إلى أن الإدارة ستبذل كل جهدها لكفالة تنفيذ هذه التوصيات بالتعاون من المنظمات المانحة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها بغية تعزيز القدرة الفلسطينية في مجال وسائط الإعلام.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٢٠